والشفتين لان الواو منهما الا انه يقال فيه اكتفاء او اقتصر على الميم لان اللسان عملا في جميع
الحروف كما تقدم ولذا او زع الفقهاء الدية على ثمانية وعشرين حرفا قوله مخرجا بضم الميم
لقوله اخرجا اما منجرى فمخرجا بفتح الميم قوله لوقف كقوله وآمنهم من خوف قوله
او ادغام نحو كيف فعل والليل رأى كوكبا وحتى تعليلية والقصد بها التقييد قوله
مع جمهور الخ مقابله تخصيص ذلك باللام لما يأتي في الشرح ان الذي فيه الراء قليل فالغاء ق
لقلته فرجع الخلاف لفظيا قوله للوزن قال في الخلاصة ه وقصر ذي المد اضطرارا مجمع
عليه الخ وتقدم ما فيه قوله وتنكيرها اي ال التي اقرب مذكور واللام للتقوية اي بها
لذلك مع محافظة على ابقاء تنوين المتن قوله لانها تنكر انث الضمير هنا وذكره قبل ذلك ه (تنكر)
لان جميع الحروف يجوز فيها التذكير والتأنيث الا الهمزة اي تنكر بالفعل في نحو خروج من
المشدد بالخاء المعجمة او بالجيم لا في نحو لم يشاء المخفف قوله وهو اي هذا التفصيل ه
مراد الخ وحمله على ذلك بعيد ومراده قوله اي مراد ابن الناظم في قوله والحق هو كلام (وهو مراد قوله الخ)
ابن الناظم بالتاويل وحمل ما قاله الشيخ لكن قبول التكرير بالنسبة للمشدد يزاد به قبول
زيادته قوله لان تعادل الخ هو لان نيتهم فيتولد منه اكثر من حرف فيجدر ذلك فهذه الصفة
تعرف لتجتنب لا ليؤتى بها وذلك كالسحر يعرف ليجتنب قوله كقولهم الخ هو نظير من
كلام ابن الناظم قوله وما قيل اي تعليلا للتكرير كما في القارئ فانظره وقائله ابن الحاجب
كما في القارئ وما مبتدا خبره لثني كذلك وفي نسخة بدل وما قيل الخ كما انه قرأ انما
قال انه جرى مجرى حرفين في امور متعددة قوله والمتفشي الخ وهي التي كتب عليها ه
الحواشي فقوله كما انه اي على هذا التفصيل وحمله عليه ابعد منه حملها قبله عليه قوله
بل هو لحن اي التكرير كما في القارئ قوله من باب القلب اي وهو مستحسن عند بعضهم
مطلقا ومردود عند آخر مطلقا وفصل آخرون فقالوا ان تضمن معنى لطيفا قبل والا رد
الاول كقوله ه ومهمه مغبرة ارجاؤه ه كان لون ارضه سماؤه ه ومنه قولهم ه
عيشة الجمع وجبن معدا والحاجة الى القلب في كلام الناظم بجعل اللام للاستحقاق فتأمل
قوله انتشار الريح لما كان مادة الصوت صح التعبير به عنه قوله حتى يتصل الخ منا التعريف

وذكر

وذكر هنا المعنى الاصطلاحي فانه يستغني عن التعليل خلاف ما تقدم قوله وبعضهم
الضاد اي المعجمة قوله استطيل وضده القصر لكن لم يسموا صفته بذلك وأخذ
قوله ثم انت مين نصب صادا وهو زيادة ايضاح وقوله اي اجعلها الخ لمعنى ه
والاقلال استطيل في الضاد قوله والفرق الخ انما احتيج للفرق لان المستطيل شارك
الممدود في امتداد الصوت وجريانه وان لم يبلغ المستطيل قدر الف وتوضيح
هذا الفرق ان للمستطيل مخرجا له طول فجهة جريان الصوت فجرى في مخرجه بقدر
طوله ولم يتجاوزه لما عرفت ان الحرف لا يتجاوز مخرجه المحقق والذي للممدود
مخرج فلم يجر الا في ذاته لا في مخرجه اذ المخرج المقدر للذي بمخرج حقيقة فلا ينقطع ه
الا بانقطاع الهواء ه من المرعشي قوله في نفسه اي في ذاته قوله مما تقرر اي من
التعاليل السابقة قوله ومتوسطة بينهما وبين الرخوة والشديدة لن عمر وعبارة
بعض الشراح واعلم ان الازلاق والاصمات لا دخل لواحد منهما في القوة والضعف ه
فالمراد من الصفات المجموع لا الجميع انتهت قوله اختلاف فهو راجع لقوله محرري
التجويد لان كلام المتن على ترتيب اللف السابق في قوله ان يعلموا مخارج الى آخره
يترتب عليهما معا في قوله ه والاخذ بالتجويد حتم لازم ه وعلى الصفات فقط في قوله
فرققن الخ لكن سيشير الش في هذا الى استقلاله بقوله ثم شرع في ذكر احكام وقواعد
الخ او على هذه تارة وهذه تارة وعليهما معا في قوله ه واولي مثل وجنس الخ وفي احكام
النون الساكنة والتنوين قوله والاخذ الخ توطئة لقوله ه وهو ايضا الخ لكن تقدم
ان قوله ه محرري الخ مقصود فهذا مقصود ايضا وعلى كل فهو ثناء على التجويد واصل
الاخذ التناول باليد والمراد منه هنا التلبس والاتصاف فاطلق الملزوم واريد
اللازم اذ يلزم من اخذ شيء اي تناوله باليد التلبس به فالمعنى والتلبس ه
بالتجويد حال القراءة فهو مجاز مرسل والمعنى المراد تعلم التجويد فانه تقدم في
قوله ه اذ واجب الخ قوله اي لازم جعله هنا تفسير الحتم لانه اوضح منه كما قال
وما بلغني لديهم شهرا ه تبديل لفظ برديف اشهرا ه واي التفسير بمجرور

Copyright © King Saud University